



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6513

التاريخ: الثلاثاء 2024/8/27

الفبر الرئيسي



بن غفير يريد بناء كنيس يهودي في
المسجد الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



القسام توقع قوة إسرائيلية بكمين مركب شرقي خان يونس
الاحتلال يستهدف خلية تابعة للقسام في مخيم نور شمس بالضفة الغربية
مفاوضات الهدنة تصل لطريق مسدود ووفود تقنية تواصل المحادثات
إمدادات أميركية لـ"إسرائيل": 500 طائرة و107 سفن نقلت 50 ألف طن من العتاد العسكري
حكومة نتنياهو ستمول اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية: الأقصى والمقدسات خط أحمر لن نسمح بالمساس بهما إطلاقاً
6	3. المجلس الوطني يوجه نداء للعالم لإنقاذ أهالي غزة من الإبادة والتهجير
6	4. "الرئاسية العليا للكنائس" تدعو إلى مواجهة إعلان بن غفير بناء كنيس في الأقصى
7	5. اجتماع يبحث سبل إعادة تفعيل النقابات والاتحادات الشعبية في منظمة التحرير
<u>المقاومة:</u>	
7	6. القسام توقع قوة إسرائيلية بكمين مركب شرقي خان يونس
8	7. الاحتلال يستهدف خلية تابعة للقسام في مخيم نور شمس بالضفة الغربية
8	8. مفاوضات الهدنة تصل لطريق مسدود ووفود تقنية تواصل المحادثات
9	9. الجهاد تكذب واشنطن وتنفي مشاركة حماس بلقاءات تقنية بالقاهرة
9	10. حماس: عزم بن غفير بناء كنيس يهودي في الأقصى إعلان خطير يتطلب تحركاً عربياً وإسلامياً
10	11. فتح تحمّل حكومة الاحتلال تداعيات تصريحات بن غفير بناء كنيس يهودي بالمسجد الأقصى
11	12. الشعبية: تصريحات "بن غفير" استكمال لتهويد "القدس"
11	13. نجاة قيادي بحماس من محاولة اغتيال إسرائيلية في صيدا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. نتنياهو: لا يهمني موقف المؤسسة الأمنية بشأن محور فيلادلفيا
12	15. غالانت يطلب دعماً أميركياً لمواجهة إيران
13	16. لبيد: الحكومة لن تعيد الأمان للشمال مع قرب العام الدراسي
13	17. لبيد: حكومة نتنياهو تعرض علينا الحرب إلى الأبد
14	18. حكومة نتنياهو ستمول اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى
14	19. رؤساء بلديات مستوطنات شمال "إسرائيل" غاضبون من حكومة نتنياهو ويسموننها بـ"العصابة"
15	20. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تمديد تمويل إقامة النازحين جراء الحرب في الفنادق
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. في اليوم الـ 236 من "الإبادة الجماعية": ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان إلى 40,435 شهيداً
16	22. عكرمة صبري: بن غفير يريد الآن أن يفجر الوضع ليثبت أنه يفعل شيئاً
16	23. مسيرات إسرائيلية تقصف فلسطينيين حول نقطة لبيع مواد غذائية

16	24. الاحتلال يوسّع نتساريم
17	25. خروج 25 مركز إيواء و 4 آبار عن الخدمة في دير البلح بفعل أوامر التهجير الإسرائيلية
17	26. الأونروا: نقص المياه بلغ 85% بدير البلح جراء الحرب الإسرائيلية
17	27. "بطل نفق الحرّية" يكشف أوضاع سجون الاحتلال من داخل محبسه
18	28. استشهاد 7 صيادين فلسطينيين بقصف مسيرة إسرائيلية في بحر غزة
18	29. وصول 1.2 مليون جرعة لقاح شلل الأطفال إلى غزة
19	30. بطاركة الكنائس ورؤساؤها في القدس يعبرون عن قلقهم جراء استمرار العدوان على غزة
<u>مصر:</u>	
19	31. مصر تؤكد عدم قبولها أي وجود إسرائيلي بمعبر رفح أو محور فيلادلفيا
19	32. مصر تطالب "إسرائيل" بوقف "التصريحات الاستفزازية"
20	33. "الأزهر" يطالب حكومات العالم الإسلامي باتخاذ مواقف صارمة تجاه تصريحات بن غفير
<u>الأردن:</u>	
20	34. الأردن يدين تصريحات بن غفير حول إقامة كنيس يهودي في "الأقصى"
<u>لبنان:</u>	
20	35. هجوم صاروخي من لبنان تزامنا مع زيارة رئيسي الأركان الإسرائيلي والأميركي للشمال
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	36. السعودية تدين دعوة بن غفير إقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى
21	37. إدانات عربية لتصريحات بن غفير بشأن إقامة كنيس في الأقصى
22	38. إيران: "إسرائيل" فقدت قوة الردع والتوازنات الإستراتيجية تغيرت على حسابها
22	39. قطر تبحث مع إيران وساطة غزة وتوترات المنطقة
<u>دولي:</u>	
23	40. البيت الأبيض: محادثات وقف إطلاق النار في غزة ستتواصل بالقاهرة
23	41. الأمم المتحدة تعلق مساعداتها في غزة بعد أوامر إخلاء إسرائيلية
24	42. رئيس الأركان الأميركي: تراجع خطر توسع الحرب بعد رد حزب الله

24	43. البنتاغون: التهديد بشأن إيران أو وكلائها هجوماً على "إسرائيل" ما زال قائماً
24	44. منظمات عالمية تطلق نداءات عاجلة بشأن المياه والأغذية والكوادر الطبية في غزة
25	45. في رسالة مشتركة: 60 منظمة تطالب بمحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها للصحفيين
25	46. إمدادات أميركية لـ"إسرائيل": 500 طائرة و107 سفن نقلت 50 ألف طن من العتاد العسكري
حوارات ومقالات	
26	47. عملية الأربعين.. خيبة أمل كبرى رغم النجاح العملياتي... سعيد زياد
29	48. مجلس تأسيسي أم اجتماع المركزي أم تطبيق إعلان بكين؟... هاني المصري
33	49. ماذا رأت إسرائيل في إعلان نصر الله "تجاح" العملية؟... عاموس هرتيل
36	كاريكاتير:

١. بن غفير يريد بناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26، من تل أبيب: قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، اليوم [أمس] الإثنين، إنه يريد إقامة كنيس في المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة. وأضاف بن غفير لإذاعة جيش الاحتلال: "لو تمكنت من القيام بما أريد، لأقيم كنيس أيضاً في جبل الهيكل"، وسياستي هي أن بإمكان اليهود الصلاة في المسجد الأقصى. وتابع: "السياسة (الحكومة) تسمح بالصلاة في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، هناك قانون متساو بين اليهود والمسلمين، كنت سأبني كنيساً هناك".

وأضافت الجزيرة.نت، 2024/8/26: حذّر وزير الداخلية الإسرائيلي، موشيه أربيل من أن تصريحات إيتمار بن غفير قد تؤدي إلى إراقة الدماء وتضرر بما سماها تحالفات إسرائيل الإستراتيجية ضد المحور الإيراني. وحث أربيل ننتياهو على التحرك فوراً لوضع حد لبن غفير في ما يتعلق بالأقصى. وفي السياق، وصف وزير التعليم الإسرائيلي تصريحات وزير الأمن القومي بشأن المسجد الأقصى بأنها شعبية وغبية وغير ضرورية. وقال إن أي تغيير في الوضع القائم في الحرم القدسي يجب أن يتم "بشكل احترافي" مع دراسة المعاني والعواقب كافة.

من جهته، اتهم زعيم المعارضة يائير لبيد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالعجز عن التحكم في الحكومة حتى عندما يصدر عن أحد أعضائها ما يهدد الأمن القومي. كما قال زعيم حزب العمل الإسرائيلي يائير غولان إن استفزازات من وصفه بالمجرم بن غفير التي تعرض أمن الدولة للخطر هي مسؤولية الذي عينه في منصبه. أما عضو مجلس الحرب السابق بيني غانتس فقال إن نتياهو يسمح لبن غفير بأخذ إسرائيل إلى الهاوية في مقابل السلام السياسي، في إشارة إلى أن نتياهو يغيض الطرف عن بن غفير كي يضمن استقرار حكومته.

٢. السلطة الفلسطينية: الأقصى والمقدسات خط أحمر لن نسمح بالمساس بهما إطلاقاً

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن دعوات المتطرف بن غفير لإقامة كنيس داخل المسجد الأقصى المبارك، خطيرة جداً، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يقبل المساس بالمسجد الأقصى المبارك، وهو خط أحمر لا يمكن السماح بالمساس به إطلاقاً. وأضاف أبو ردينة، أن هذه الدعوات المرفوضة والمدانة للمساس بالمسجد الأقصى المبارك، هي محاولات لجر المنطقة إلى حرب دينية ستحرق الجميع. ودعا أبو ردينة، المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأميركية إلى التحرك الفوري للجم هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، وإجبارها على الالتزام بالوضع القانوني والتاريخي السائد في الحرم الشريف. وأشار الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إلى أن الدعم الأميركي السياسي والعسكري والمالي هو الذي شجع هؤلاء المتطرفين على الاستمرار في عدوانهم على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

كذلك حذرت وزارة الخارجية -في بيان- من مخاطر دعوات بن غفير تلك وعدتها "دعوة علنية وصريحة لهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه". وأدانت الخارجية اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد وقيامهم بأداء رقصات وصلوات تلمودية في باحاته بما في ذلك ما يسمى "بالسجود الملحمي" وغيره، وحمّلت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج هذا التحريض الذي يمارسه بن غفير وأمثاله.

وطالبت الخارجية الفلسطينية بتحريك عربي وإسلامي ودولي فاعل للضغط على الجانب الإسرائيلي لإجباره على وضع حد لممارسات بن غفير وتصريحاته ومواقفه الاستفزازية، ومن ذلك فرض عقوبات رادعة على عناصر المستوطنين المتطرفين الذين يروجون للتصعيد والعنف وتوسيع دائرة الصراع.

من جهته، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، تصريحات بن غفير، واعتبر فتوح هذه التصريحات استفزازية وخطيرة ودعوة صريحة لارتكاب مجازر وتطهير عرقي، لما يمثله الأقصى من رمزية دينية ووقسية لدى الشعب الفلسطيني والمسلمين.

من ناحيته، حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية/ خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد أحمد حسين، من حرب دينية تطل العالم أجمع، حال تم المس بالمسجد الأقصى المبارك. وقال في بيان صادر عنه الاثنين: إن التهديد ببناء كنيس في المسجد الأقصى المبارك، والسماح للمستعمرين المتطرفين بأداء رقصات وغناء والمس بحرمة المسجد الأقصى المبارك، تدفع المنطقة إلى الانفجار، الذي سيطل العالم أجمع، محذراً من التمادي في الاعتداء على المقدسات الفلسطينية، وعلى رأسها المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٣. المجلس الوطني يوجه نداء للعالم لإنقاذ أهالي غزة من الإبادة والتهجير

رام الله: وجه المجلس الوطني الفلسطيني نداءً عاجلاً استصرخ فيه المجتمع الدولي وشعوب العالم لإنقاذ أكثر من مليونين من الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة، من الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأشار المجلس إلى عملية التهجير الواسعة التي تشهدها محافظة دير البلح المكتظة بالنازحين وسط قطاع غزة، وإلى التصعيد الإجرامي والغارات الدموية وعمليات الإبادة للسكان، وإجبار أكثر من 250 ألف مواطن على النزوح. وقال المجلس في بيان صادر عنه يوم الاثنين، إن ما يجري في دير البلح وعموم قطاع غزة، هو واحد من أبشع أشكال العذاب وأبشع أنواع السادية والعنصرية وجنون التطرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٤. "الرئاسة العليا للكنائس" تدعو إلى مواجهة إعلان بن غفير بناء كنيس في الأقصى

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، إعلان الوزير المتطرف إيتمار بن غفير نيته بناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، واعتبرت ذلك سابقة خطيرة تفتح الباب واسعا لانفجار كبير في المنطقة وفي العالم، ودعت إلى مواجهة هذه الخطط قبل فوات الأوان.

وأكدت اللجنة في بيان صحفي، أن تلك التصريحات المتطرفة تأتي في إطار سياسة رسمية لحكومة الاحتلال المتطرفة التي انتهكت مرارا وتكرارا الوضع القانوني والتاريخي والديني القائم للمسجد

الأقصى، في إطار سعيها إلى تنفيذ مشروعها التهودي- الاستعماري في مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وطالبت اللجنة المؤسسات الدولية ذات الصلة، وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وكنائس العالم، بإدانة هذه التصريحات العنصرية، والتحرك العاجل لإغلاق الباب أمام حرب دينية، لن يسلم أحد من نارها وتداعياتها الخطيرة، والتي يحاول وزراء حكومة التطرف في إسرائيل إشعالها بأقوالهم وأفعالهم التي تمسّ المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٥. اجتماع يبحث سبل إعادة تفعيل النقابات والاتحادات الشعبية في منظمة التحرير

رام الله: عقد ممثلو المنظمات الشعبية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين، في رام الله، اجتماعا لاستكمال البحث في سبل إعادة تفعيل النقابات والاتحادات الشعبية في المنظمة. وجاء ذلك بحضور عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس التنظيمات الشعبية، واصل أبو يوسف، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للمنظمات الشعبية للحركة محمد المدني. وقال أبو يوسف، إن الاجتماع السابق أحدث كثيرا من التفاعلات على مستوى الاتحادات والنقابات الشعبية، التي أبدت مرونة في التعاون الكامل بهدف استكمال التحضيرات اللازمة للشروع بعملية التفعيل وإعادة الحضور والفعل لنقابات واتحادات المنظمة داخل الوطن وفي الساحات الخارجية. وطرح المشاركون عددا من الخطط وأوراق العمل التي من شأنها أن تسهم بالبداية بالخطوات العملية للإصلاحات المرجوة في كل مؤسسة نقابية، مؤكداً على استمرار هذه السلسلة من اللقاءات حتى الوصول إلى الهدف المنشود في إعادة تفعيل منظومة العمل النقابي الشعبي بما يليق بدورها التاريخي، وواجبات المرحلة النضالية الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٦. القسام توقع قوة إسرائيلية بكمين مركب شرقي خان يونس

بثت الجزيرة اليوم [أمس] الاثنين مشاهد حصرية لكمين مركب نفذته كتائب القسام ضد قوة إسرائيلية بمنطقة القرارة شمال شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقال أحد مقاتلي القسام الميدانيين في معرض التخطيط إلى الكمين، إن 23 جندياً إسرائيلياً دخلوا إلى المبنى المستهدف، إضافة إلى وجود قوة خاصة إسرائيلية مسبقاً في إحدى الغرف. ولفت إلى أن توقعات المقاتلين تقدر قدوم قوات الاحتلال إلى منطقة ما بعد استهداف المبنى، حيث سيتم التعامل معها بعبوة ناسفة عبر تفخيخ عين

أحد الأنفاق. وبعد عملية رصد دقيقة، استهدف مقاتلو القسام المنزل بقذيفتين مضادتين للتحصينات والأفراد، حيث أظهرت المشاهد إصابة المكان بصورة مباشرة واشتعال النيران فيه. وعقب ذلك، اقترب جنود إسرائيليون من عين النفق المفخخ، ومن ثم تم تفجيره. وفي وقت سابق اليوم [أمس]، قالت القسام إن مقاتليها نفذوا كميناً محكماً استهدف قوة إسرائيلية تحصنت بأحد المنازل بقذيفتين الأولى "تي بي جي" مضادة للتحصينات والأخرى مضادة للأفراد. وأشارت القسام إلى أنه جرى تفجير عين نفق فخخت مسبقاً في قوة إسرائيلية قوامها 5 جنود تقدمت للمكان، مؤكدة إيقاعها بين قتل وجريح بمنطقة القرارة.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٧. الاحتلال يستهدف خلية تابعة للقسام في مخيم نور شمس بالضفة الغربية

أفاد مراسل الجزيرة بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي اغتال 5 فلسطينيين مساء الاثنين في قصف بصاروخين استهدف منزلاً في مخيم نور شمس بطولكرم في الضفة الغربية. وفيما قالت مصادر للجزيرة إنه تم استهداف خلية تابعة لكتائب عز الدين القسام، قال جيش الاحتلال إنه قصف بمسيّرة ما قال إنها غرفة عمليات لمسلحين في مخيم نور شمس.

وفي وقت سابق، نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن تقارير أولية أن الهجوم الإسرائيلي نفذ بواسطة طائرة مسيرة واستهدف "منزل قائد خلية الجهاد الإسلامي أبو شجاع"، في إشارة إلى قائد كتيبة طولكرم التابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 5 فلسطينيين في مخيم نور شمس، وصلت جثامينهم إلى مستشفى ثابت ثابت في طولكرم. ونعت حركة (حماس) والجهاد في بيانين منفصلين، الشهداء الخمسة في طولكرم.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٨. مفاوضات الهدنة تصل لطريق مسدود ووفود تقنية تواصل المحادثات

وصلت مفاوضات القاهرة بين حركة حماس وإسرائيل إلى طريق مسدود مرة أخرى، بسبب التعنت الإسرائيلي ورفض الانسحاب من محور فيلادلفيا.

فقد غادرت الوفود الرسمية القاهرة أمس بعد جولة وصفت بأنها مفصلية، لكنها لم تسفر عن أي تقدم، حيث ذكر موقع "والا" العبري نقلاً عن مسؤول إسرائيلي تأكيد استمرار وجود خلافات بين الطرفين. في حين نقلت هيئة الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤولين قولهم إن هناك احتمالاً ضئيلاً أن تقود محادثات القاهرة إلى تقدم في مفاوضات صفقة التبادل. ووفقاً للهيئة، فإن التفويض الممنوح

للفرد المفاوضات لا يتيح التوصل إلى تسوية بشأن محور فيلادلفيا، وذكرت أن وفدا تقنيا إسرائيليا ما زال موجودا في القاهرة لمواصلة المفاوضات وتقليص الفجوات بشأن الصفقة. كما نقلت شبكة "سي إن إن" عن مسؤول أميركي تأكيده أن المناقشات ستستمر خلال الأيام المقبلة، وأن الفرق التفاوضية ستبقى في القاهرة لحل القضايا المتبقية.

وكشف مسؤول في حركة حماس لوكالة الأناضول أن الوسطاء في مصر وقطر أبلغوا وفد حماس في القاهرة مقترحا جديدا لوقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن المقترح الذي قدم لهم لا يشمل وقفًا دائما لإطلاق النار وانسحابا إسرائيليا كاملا من قطاع غزة. ووفقا للمسؤول في حماس فإن المقترح الجديد، الذي يتضمن مطالب إسرائيلية، يمنح إسرائيل السيطرة على الحدود بين مصر وقطاع غزة التي يبلغ طولها 14 كيلومترا، كما ينص المقترح على استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٩. الجهاد تكذب واشنطن وتنفي مشاركة حماس بلقاءات تقنية بالقاهرة

فند نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي التصريحات الأميركية المتعائلة بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، نافيا في الوقت نفسه مشاركة حركة (حماس) باجتماعات الفرق التقنية مع تأكيده أن المسألة ليست تقنية. وأوضح الهندي -للجزيرة- أن الولايات المتحدة هي المشكلة رغم أن مصلحة البيت الأبيض الانتخابية في الوصول إلى اتفاق يوقف الحرب ويفضي إلى صفقة تبادل أسرى. وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد الوصول إلى اتفاق، كما أن تمسكه بمحور فيلادلفيا الفاصل بين مصر وقطاع غزة سياسي وليس أمنيا.

ولفت إلى أن إسرائيل تتراجع في مسائل الاتفاق لأهداف حزبية وسياسية متطرفة، منبها في الوقت نفسه إلى أن حركته ناقشت مع "حماس" ما دار في جولة مفاوضات القاهرة حيث عبرت الأخيرة فيها عن الموقف الوطني الفلسطيني. ودعا الهندي الوسطاء للضغط على إسرائيل رغم إقراره بأن واشنطن ليست في وارد الضغط على تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

١٠. حماس: عزم بن غفير بناء كنيس يهودي في الأقصى إعلان خطر يتطلب تحركا عربيا وإسلاميا

أكدت حركة حماس أن ما كشف عنه الوزير الإرهابي بن غفير صباح اليوم [أمس] حول عزمه بناء كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى المبارك، يمثل إعلاناً خطيراً، يعكس طبيعة نيات حكومة

الاحتلال تجاه الأقصى وهويته العربية والإسلامية، وخطواتها الإجرامية التي تسعى إلى تهويده وإحكام السيطرة عليه.

وشددت الحركة في تصريح صحفي يوم الإثنين أن ما يرتكبه الاحتلال الفاشي من جرائم غير مسبوقة في قطاع غزة، وانتهاكات واسعة في الضفة، لن تجد من شعبنا إلا مزيداً من المقاومة لحماية مقدساتنا. ودعت الحركة أبناء الضفة الغربية والداخل المحتل للنفير العام والحشد في الأقصى والرباط في ساحاته، والتصدي لمخططات الاحتلال، كما ندعو مقاومتنا الباسلة وشبابنا الثائر في الضفة المحتلة إلى تصعيد اشتباكهم مع العدو المجرم وقطعان مستوطنيه.

وقالت الحركة إن أمتنا العربية والإسلامية، من حكومات وشعوب ومنظمات، وعلى رأسها منظمة التعاون الإسلامي؛ مدعوة اليوم للوقوف عند مسؤولياتها، واتخاذ موقف حازم تجاه مخططات الاحتلال واعتداءاته السافرة على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، والعمل بكل السبل لوقف هذا العدوان الوحشي على شعبنا الفلسطيني، ولحماية مقدساتنا الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

موقع حركة حماس، 2024/8/26

١١. فتح تحمّل حكومة الاحتلال تداعيات تصريحات بن غفير بناء كنيس يهودي بالمسجد الأقصى

رام الله: حملت حركة بن غفير، الذي دعا فيها إلى بناء كنيس يهودي بجانب المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن هذه التصريحات توطئة للمخططات التهويدية لمدينة القدس، وطمس هويتها الإسلامية والمسيحية والفلسطينية، يضاف إلى ذلك أنها تعبير جدي عن توجه رسمي لدى منظومة الاحتلال الاستعمارية إلى تديين الصراع، في مسعى منها إلى تأجيج الأوضاع في المنطقة ككل.

وأكدت "فتح"، في بيان يوم الاثنين، أن هذه التصريحات ليست إلا دليلاً ساطعاً على مآرب الاحتلال الإبادية، وما يحيق بمدينة القدس من مشاريع تهويدية لمعالمها ومقدساتها وأحيائها يدلل على تقاطع مؤامرات الاحتلال بحق شعبنا. ودعت "فتح" العالمين الإسلامي والعربي إلى النظر بجديّة إلى تلك التصريحات، واتخاذ المبادرة في حماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية كافة، والحفاظ على تفاهات الوضع الراهن في مدينة القدس، باعتبارها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة وذات السيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

١٢. الشعبية: تصريحات "بن غفير" استكمال لتهويد "القدس"

بيروت - مازن كرّيم: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" على أن "تصريحات المجرم ايتمار بن غفير حول بناء كنيس في المسجد الأقصى، هي جزء من مخططات حكومة الاحتلال للعدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، واستكمال تهويد المدينة وإلغاء هويتها العربية". وأضافت "الشعبية"، في تصريح تلقته "قدس برس"، مساء الاثنين، أن "جرائم الحكومة الصهيونية تجاه الأماكن المقدسة في مدينة القدس، جزء من سياسة تشمل سياسات الطرد والاعتقال والتهميش وتوسيع الاستيطان". ورأت أن "الصمت والعجز والتواطؤ العربي والدولي تجاه حرب الإبادة في غزة تفتح شهية قادة الإرهاب الصهيوني لتنفيذ كل مخططاتهم الإرهابية ضد شعبنا".

قدس برس، 2024/8/26

١٣. نجاة قيادي بحماس من محاولة اغتيال إسرائيلية في صيدا

نجا قيادي في فصيل فلسطيني، اليوم [أمس] الاثنين، من محاولة اغتيال بعد استهداف مسيرة إسرائيلية سيارته في مدينة صيدا جنوبي لبنان. وقال مسؤول فلسطيني في حركة (حماس)، للجزيرة نت، إن الشخصية المستهدفة تنتمي إلى الحركة، مؤكداً نجاتها من الغارة. وأفادت مراسلة الجزيرة نت نجية الدهشة، بأن الصاروخ الذي أطلقته المسيرة الإسرائيلية أدى لاحتراق السيارة بالكامل، حيث أصيب القيادي بجروح وجرت معالجته، فيما ضربت القوى الأمنية طوقا حول المكان وباشرت بتحقيقاتها. وكان مراسل الجزيرة نقل عن مصدر أمني لبناني قوله إن الشخص المستهدف في الغارة الإسرائيلية، الذي ينتمي إلى أحد الفصائل الفلسطينية، قد نجا وأصيب بجروح طفيفة. وبحسب تقارير إعلامية لبنانية، فإن القيادي المستهدف أوقف سيارته وترك هاتفه داخلها ثم دخل متجرا ليحدث الانفجار في تلك اللحظة.

الجزيرة نت، 2024/8/26

١٤. نتنياهو: لا يهمني موقف المؤسسة الأمنية بشأن محور فيلادلفيا

الجزيرة - الصحافة الإسرائيلية: تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تساؤل احتمالات التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، جراء إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على شروطه، إذ نقلت عنه قوله إنه لا يهمله موقف المؤسسة الأمنية والعسكرية بشأن محور فيلادلفيا (صلاح الدين) على حدود القطاع مع مصر.

وفي أحدث تجليات الخلاف الداخلي الإسرائيلي، قالت القناة الـ١٢ مساء اليوم الاثنين إن عائلات المجندات الأسيرات عقدت اجتماعين منفصلين مع نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت بسبب التوتر بينهما. ونقل عن نتنياهو قوله خلال لقائه مع عائلات المجندات "لن نتراجع عن مطلبنا بشأن محور فيلادلفيا ولا يهمني موقف الأجهزة الأمنية".

كما نسبت صحيفة معاريف إلى نتنياهو القول إن "انسحاب إسرائيل من محور فيلادلفيا سيضع علامة استفهام كبيرة بشأن قدرتنا على العودة إليه".

وأضاف "إذا انسحبنا من محور فيلادلفيا الآن سنتعرض لضغوط هائلة لمنع احتلاله مجدداً". ونقلت القناة الـ١٢ عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن "نتنياهو مصمم على إعادة المخطوفين وبقاء محور فيلادلفيا بيد إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2024/8/26

١٥. غالانت يطلب دعماً أميركياً لمواجهة إيران

الجزيرة - وكالات: دعا وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال تشارلز براون، لتعزيز "القدرات المشتركة عبر الحدود في جميع ساحات الحرب"، معتبراً أن ما وصفه بـ"عدوان إيران" بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق".

وأجرى غالانت ورئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، مساء الاثنين "مناقشة حول القضايا الإستراتيجية" مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الذي يزور إسرائيل، بحسب مكتب غالانت.

وناقش غالانت مع الجنرالات ما اعتبره "مفترق طرق إستراتيجياً" تواجهه إسرائيل وسط الحرب.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن إسرائيل "وصلت إلى مرحلة يجب عليها أن تكون مستعدة في أي وقت للوفاء بالتزامها المشترك مع الولايات المتحدة، لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية

عسكرية"، وفق تعبيره. في سياق متصل، قال غالانت، في تدوينة بحسابه على منصة إكس: "في منتدى إستراتيجي مع (...) براون ورئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، ناقشنا تحطيم الأرقام

القياسية في العدوان الإيراني والتعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة المطلوب لمواجهة".

وأضاف: "تحدثت مع براون حول المنعطف الإستراتيجي الذي تعيشه دولة إسرائيل في حرب تفكيك

حماس، وعودة المختطفين وعودة سكان الشمال إلى منازلهم بعد تغيير الوضع الأمني"، وفق قوله.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

١٦. ليبيد: الحكومة لن تعيد الأمان للشمال مع قرب العام الدراسي

تل أبيب - الأناضول: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لن تستطيع إعادة الأمان إلى مستوطنات الشمال على الحدود مع لبنان، مع اقتراب العام الدراسي الجديد.

جاء ذلك في كلمة متلفزة نشرها لبيد، رئيس حزب "هناك مستقبل"، مساء الاثنين، عبر حسابه على منصة "إكس".

وقال لبيد: "بقي أقل من أسبوع على بدء العام الدراسي (مطلع سبتمبر المقبل)، ولا يزال الشمال مهجورا". وأضاف: "هناك آلاف الطلاب وعشرات الآلاف من أولياء الأمور في الشمال لا يعرفون كيف سيبدأ العام الدراسي، ومن مسؤول عنهم ومن سيهتم بهم".

وأكد أن "الحكومة التي تعيش حالة ذعر قامت بإخلاء الشمال، ولا تعرف كيف تقدم إجابات للمواطنين الإسرائيليين". وختم لبيد كلمته بالقول: "علينا إعادة السكان إلى الشمال، وعلينا إعادة الأمان إلى الشمال، لكن هذه الحكومة لن تعرف كيف تفعل ذلك".

القدس العربي، لندن، 2024/8/26

١٧. ليبيد: حكومة نتياهو تعرض علينا الحرب إلى الأبد

الجزيرة - الصحافة الإسرائيلية: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تعرض على الإسرائيليين الاستمرار في الحرب إلى الأبد.

ونقلت صحيفة معاريف عن لبيد قوله إن على نتياهو أن يعقد صفقة لإعادة المختطفين حتى لو ألحقت به ضررا سياسيا.

ورأى لبيد أنه كان ينبغي على الحكومة، ومنذ فترة طويلة، أن تعقد صفقة وتوجه اهتمامها إلى جبهة الشمال. وأكد زعيم المعارضة الإسرائيلية أنه لن يرفع يده حتى إسقاط الحكومة التي قال إنها بدأت تتصدع منذ مغادرة بيني غانتس مجلس الحرب.

وشدد على أنه من غير الصحيح "أن نخوض معركة لمدة ١١ شهرا"، مؤكدا أنه على إسرائيل عقد صفقة في غزة، والاهتمام بقضية الشمال.

وفي وقت سابق، قال لبيد عبر منصة "إكس" إن الحكومة الإسرائيلية قد "خسرت الشمال" كما اتهم ننتياهو بزج الجيش في مصالحه السياسية.
وقال لبيد في إحدى تصريحاته إنه "تجب الإطاحة بحكومة بنيامين ننتياهو، إنها حكومة مجنونة وتخوض صراعات داخلية وعاجزة عن فعل أي شيء ولا تهتم بالجنوب ولا بالشمال".
كما اتهمها بتقويض أمن إسرائيل، وقال إن ننتياهو يبيع الجنود في ظل الحرب المستمرة في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

١٨. حكومة ننتياهو ستمول اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

الأناضول: كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الاثنين، أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو ستمول لأول مرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة. وقالت الهيئة في تقرير لها: "لأول مرة، ومن خلال وزارة التراث، ستقوم الدولة بتمويل جولات إرشادية في جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف)".

وأضافت: "سيتم تخصيص مليوني شيكل (نحو 545 ألف دولار) للمشروع من ميزانية مكتب وزير التراث عميحاي إياهو، ومن المتوقع أن تبدأ الجولات الإرشادية للمستوطنين في الأسابيع المقبلة".
وقالت الهيئة إن وزارة التراث تواصلت مع مكتب وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير للحصول على موافقة الشرطة على إقامة الجولات بالحرم القدسي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/27

١٩. رؤساء بلديات مستوطنات شمال "إسرائيل" غاضبون من حكومة ننتياهو ويسمونها بـ"العصابة"

الأناضول - العربي الجديد: هاجم رؤساء بلديات إسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة حكومة ننتياهو، خلال الساعات الأخيرة، متهمين إياها بإهمال أمر مستوطني الشمال والتأخر في إعادتهم إلى مناطقهم التي أُجلوا منها مع بدء تبادل الهجمات مع حزب الله في لبنان قبل أكثر من عشرة أشهر.

وفي إطار حالة غضب انتابتهم بعد إطلاق حزب الله مئات الصواريخ والمسيرات على مناطق إسرائيلية، أغلبها في الشمال، أمس الأحد، وصف اثنان من هؤلاء المسؤولين حكومة ننتياهو

بـ"العصابة"، معلنين تعليق الاتصالات مع جميع مسؤوليها حتى توفير الأمن الغائب عن مستوطني الشمال.

ووصف رئيس المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى غيور زالتس حكومة نتنياهو بـ"العصابة"، وشدد في تصريحات للقناة ١٢ العبرية الخاصة، مساء الأحد، على أنه لن يستضيف أيًا من وزراء هذه الحكومة أو أعضاء الكنيست حتى استعادة الأمن في الشمال وتكون هناك خطة اقتصادية حقيقية لتنمية هذه المنطقة.

مصطلح "العصابة" لم يقف عند زالتس، بل استخدمه في اليوم نفسه موشيه دافيدوفيتش، رئيس المجلس الاستيطاني "ماتيه آشر"، معلناً تعليق الاتصالات مع جميع أعضاء حكومة نتنياهو حتى توفير الأمن الغائب عن مستوطني الشمال. وقال في تصريحات إعلامية، الأحد: "لا نريد من أفراد هذه العصابة المجيء إلينا لالتقاط الصور، ولا نريد الحديث معهم". وفي مايو/ أيار الماضي، هدد دافيدوفيتش بالانفصال عن إسرائيل إذا استمرت تهديدات حزب الله على الجبهة الشمالية من دون رد من حكومة نتنياهو.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/26

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تمديد تمويل إقامة النازحين جراء الحرب في الفنادق

عرب ٤٨ - محمود مجادلة: وافقت الحكومة الإسرائيلية، يوم أمس، الأحد، على اقتراح رئيس الحكومة، بنيامين نتنهاو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزير السياحة، حاييم كاتس، والذي ينص على تمديد فترة تمويل ودعم النازحين الإسرائيليين من جراء الحرب الذين لا يمكنهم العودة إلى منازلهم لأسباب أمنية، وذلك بناء على توصية الأجهزة الأمنية. وذكرت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان ١١")، اليوم الإثنين، أن القرار ينص على مواصلة الدعم المادي لهؤلاء النازحين حتى أيلول/ سبتمبر المقبل؛ وتقدر تكلفة القرار بحوالي 3.3 مليار شيكل، وعلى وزير المالية، وفقاً لقرار الحكومة، التصديق عليه في إطار تعديل قانون الميزانية الذي سيُعرض للتصويت في الكنيست.

عرب ٤٨، 2024/8/26

٢١. في اليوم الـ 236 من "الإبادة الجماعية": ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان إلى 40,435 شهيداً

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 326 على التوالي، مخلّفاً عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، إلى 40,435 شهيداً، و93,534 إصابة منذ السابع من أكتوبر. فلسطين أون لاين، 2024/8/27

٢٢. عكرمة صبري: بن غفير يريد الآن أن يفجر الوضع ليثبت أنه يفعل شيئاً

قال الشيخ عكرمة صبري، إمام وخطيب المسجد الأقصى إنه لا حجة لوزير الأمن القومي لدى الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير في ما يدعيه من حق لليهود في الأقصى. وبين صبري أن بن غفير فشل في ما يدعيه من مخططات ويريد الآن أن يفجر الوضع ليثبت أنه يفعل شيئاً. وتابع: "تحمل الحكومة التي ينتمي إليها بن غفير المسؤولية عما يقول. ونؤكد على إسلامية الأقصى ونحذر من الاقتراب منه". وأشار إلى أن ما يُقال من مشاريع تعد مشاريع وهمية، والأقصى سيبقى الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2024/8/26

٢٣. مسيرات إسرائيلية تقصف فلسطينيين حول نقطة لبيع مواد غذائية

أنس الشريف: استهدفت طائرات الاحتلال المسيرة تجمعاً للفلسطينيين حول نقطة لبيع مواد غذائية في أحد شوارع مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، مما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى. وأكد فلسطينيون -للجزيرة- ثباتهم في وجه آلة القتل الإسرائيلية، مشددين على رفضهم مخطط التهجير القسري الذي يسعى الاحتلال جاهداً لفرضه على سكان شمال القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٢٤. الاحتلال يوسّع نتساريم

رام الله-كفاح زبون: أطلق إنداز إسرائيلي بإخلاء مناطق في وسط قطاع غزة موجة نزوح جديدة، تزامنت مع معلومات عن توسيع ممر نتساريم الذي يشطر القطاع إلى نصفين. وأوضحت صور أقمار اصطناعية أن التوسعة الجديدة تمثلت في إنشاء «4 مواقع عسكرية كبيرة» على طول الممر الذي يرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الانسحاب منه، وكذلك من محور فيلادلفيا

على حدود غزة مع مصر، التي كررت، أمس، تمسكها برفض أي وجود إسرائيلي في المحور أو على معبر رفح.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/26

٢٥. خروج 25 مركز إيواء و 4 آبار عن الخدمة في دير البلح بفعل أوامر التهجير الإسرائيلية

دير البلح: أعلنت بلدية دير البلح عن خروج 25 مركزاً للإيواء وعدد من المنشآت المائية عن الخدمة، إثر إخلاء الاحتلال لأحياء جديدة في دير البلح خلال الـ72 ساعة. وقالت البلدية في بيان صحفي، الاثنين: إن 25 مركزاً للإيواء خرجوا عن الخدمة بعد تهجير قصري لـ250 ألف مواطن خلال الـ72 ساعة. وأوضحت أن قرار الاحتلال بالإخلاء، يُخرج المستشفى الحكومي الوحيد الذي لا زال يعمل في جنوب قطاع غزة. وأكدت البلدية خروج 4 آبار مياه جديدة عن الخدمة ليصبح عدد الآبار غير المتاحة 14 بئراً كانت تغذي ما يقارب 70% من الموجودين في المدينة، ما سيفاقم كارثة الحصول على الماء. وهدد الإخلاء الأخير في محيط مستشفى شهداء الأقصى خزان المياه الرئيس في المدينة، بخروجه عن الخدمة بسبب تواجده بجوار المستشفى، وفقاً للتصريحات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/26

٢٦. الأونروا: نقص المياه بلغ 85% بدير البلح جراء الحرب الإسرائيلية

أعلنت وكالة "الأونروا"، الاثنين، أن نقص المياه بلغ 85 بالمئة في دير البلح وسط قطاع غزة، مبينةً أن 3 آبار ماء فقط من أصل 18 تعمل في المدينة جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ 11 شهراً. وقالت "الأونروا" في منشور على منصة إكس: "بسبب العمليات العسكرية المستمرة في دير البلح، لا يزال 3 آبار ماء فقط من أصل 18 بئراً تعمل، مما أدى إلى نقص في المياه بنسبة 85 بالمئة". وأضافت: "الناس في غزة لا يعيشون في خوف دائم على حياتهم فحسب، بل يكافحون من أجل تلبية حتى أبسط احتياجاتهم". وأكدت الوكالة في منشور ثانٍ أن "هذا تجريد تام للإنسانية، ومأساة لا تنتهي".

القدس العربي، لندن، 2024/8/26

٢٧. "بطل نفق الحرية" يكشف أوضاع سجون الاحتلال من داخل محبسه

غزة: نقل محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، رسالة الأسير محمد قاسم العارضة (أحد أبطال عملية نفق الحرية) بعد انقطاع زيارته لأكثر من 6 أشهر. ويتواجد العارضة حالياً في

عزل عسقلان منذ 15 يوما، وقد تنقل بين عدة سجون قبل وصوله إلى عزل عسقلان، وهي عزل "ريمون" و"إيشل" و"أوهلي كيدار". وبحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، قال المحامي على لسان الأسير محمد قاسم العارضة (42 عاما) من بلدة عرابة جنوبي جنين، إن سياسة التفقيشات ما زالت مستمرة، إضافة للضغوطات النفسية والاستفزازات التي تمارس بحق الأسرى. وقال العارضة: "نعاني من نقص حاد بالملابس، الطعام سيئ جدا كما ونوعا، وقد فقدت نحو 20 كغم من وزني، وجميع الأسرى خسروا أوزاننا كبيرة من أجسادهم وأصبحت أجسامهم هزيلة ومريضة".

فلسطين أون لاين، 2024/8/26

٢٨. استشهاد 7 صيادين فلسطينيين بقصف مسيرة إسرائيلية في بحر غزة

غزة/ حسني نديم: قتلت طائرة مسيرة إسرائيلية، الاثنين، 7 صيادين فلسطينيين وأصابت آخرين عبر قصفهم بصاروخ في بحر قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب متواصلة للشهر الحادي عشر، وفق مصدر طبي وشهود عيان. وأفاد مصدر طبي لمراسل الأناضول بـ"انتشال جثامين 7 شهداء من شاطئ بحر مدينة غزة؛ بعد استهدافهم بصاروخ إسرائيلي أثناء ممارسة مهنة صيد السمك". وقال شهود عيان للأناضول إن "طائرة مسيرة إسرائيلية قصفت بصاروخ واحد تجمعاً لصيادين على شاطئ البحر في مدينة غزة؛ ما تسبب بارتقاء شهداء وجرحى".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/26

٢٩. وصول 1.2 مليون جرعة لقاح شلل الأطفال إلى غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن وصول لقاحات شلل الأطفال إلى قطاع غزة، وحفظها بمخازن التبريد المخصصة لذلك، بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف". وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أن الدفعة الأولى من اللقاحات يبلغ عددها 1.2 مليون جرعة، وأن العمل جار على توفير 365 ألف جرعة أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة. وبينت أن حملة تحصين الأطفال ضد فيروس شلل الأطفال تستهدف 640 ألف طفل، وسيتم إعطاء جرعتين من اللقاح لكل طفل من عمر يوم وحتى 10 سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/26

٣٠. بطاركة الكنائس ورؤساؤها في القدس يعبرون عن قلقهم جراء استمرار العدوان على غزة

القدس: عبر بطاركة الكنائس ورؤساؤها في القدس عن قلقهم العميق جراء استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً الحاجة الملحة إلى إنهاء العدوان والانتقال إلى تعزيز قيم الحياة والسلام. وأضاف بطاركة الكنائس ورؤساؤها في القدس ببيان صحفي، الاثنين، أن الجهود الدولية والدعوات المتكررة لخفض مستوى العنف لم تُجدِ نفعاً في تحسين الوضع على الأرض، مشيرين إلى أن المفاوضات الجارية لوقف إطلاق النار باتت تقتصر إلى الجدية، وتستخدم كأداة لتحقيق مكاسب سياسية على حساب حياة الأبرياء واستقرار المنطقة. وطالب البيان، جميع القادة بالتجاوب مع دعواتهم ودعوات المجتمع الدولي، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2735، الذي يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى، وعودة النازحين، ومعالجة المرضى والجرحى، وتخفيف معاناة المتضررين، وإعادة إعمار المنشآت المدنية التي دمرتها الحرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٣١. مصر تؤكد عدم قبولها أي وجود إسرائيلي بمعبر رفح أو محور فيلادلفيا

القاهرة: نقلت قناة «القاهرة الإخبارية» الرسمية المصرية عن مصدر رفيع قوله يوم الاثنين إن مصر «جددت تأكيدها لجميع الأطراف المعنية بعدم قبولها أي تواجد إسرائيلي بمعبر رفح أو محور فيلادلفيا (صلاح الدين)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/26

٣٢. مصر تطالب «إسرائيل» بوقف «التصريحات الاستفزازية»

القاهرة: صعدت مصر من لهجتها ضد إسرائيل، مطالبة إياها بـ«وقف التصريحات الاستفزازية التي تهدف إلى مزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة»، وذلك في بيان أدانت فيه القاهرة، تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، بشأن التخطيط لإقامة كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى.

وحملت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والهجرة، الاثنين، إسرائيل «المسؤولية القانونية عن الالتزام بالوضع القائم في المسجد الأقصى، وعدم المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية»، مطالبة بـ«امتثالها لالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال، ووقف التصريحات الاستفزازية التي تهدف إلى مزيد من التصعيد والتوتر في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/26

٣٣. "الأزهر" يطالب حكومات العالم الإسلامي باتخاذ مواقف صارمة تجاه تصريحات بن غفير

القاهرة: استنكر الأزهر الشريف بشدة، التصريحات المتطرفة والمستفزة الصادرة عن الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، بشأن إقامة كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن هذه التصريحات المحرّضة لا تصدر إلا عن عقلية متطرفة لا تحترم الأديان، ولا مقدسات الآخرين، ولا القوانين والمواثيق الدولية، ولا تعرف سوى قانون الغاب والوحشية والإجرام. وذكّر الأزهر في بيان له، الاثنين، العالم أجمع بأن "المسجد الأقصى المبارك كان ولا يزال وسيظل بساحاته وباحاته وكامل مساحاته إسلامياً خالصاً، وحقاً تاريخياً للمسلمين. كما طالب الأزهر حكومات العالم الإسلامي باتخاذ مواقف جادة وصارمة تجاه هذه التصريحات غير المسؤولة والمتكررة من هذه الشخصية الصهيونية والشخصيات الأخرى المتطرفة، ووضع حد لهذه التصريحات الإجرامية والممارسات الإرهابية للمسؤولين الإسرائيليين المتطرفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٣٤. الأردن يدين تصريحات بن غفير حول إقامة كنيس يهودي في "الأقصى"

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، يوم الاثنين، تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي العنصري المتطرف إيتمار بن غفير، حول إقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، واعتبرتها انتهاكاً للقانون الدولي وتحريضاً مرفوضاً يتطلب موقفاً دولياً واضحاً بإدانتته والتصدي له. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة، رفض المملكة المطلق وإدانتها بأشدّ العبارات تصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرف، الذي يغذي سياسة التطرف ويعمل على تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها، عبر فرض وقائع وممارسات جديدة مدعومة بسردية إقصائية متعصبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/26

٣٥. هجوم صاروخي من لبنان تزامناً مع زيارة رئيسي الأركان الإسرائيلي والأميركي للشمال

أفاد مراسل الجزيرة بوقوع هجوم بمسيرات وصواريخ على شمال إسرائيل تزامناً مع الإعلان عن زيارة رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي ونظيره الأميركي تشارلز براون إلى المنطقة. ودوت صفارات الإنذار في أكثر من 14 بلدة بالجليل الغربي (شمالي إسرائيل) تحسباً لسقوط صواريخ ومسيرات.

وذكرت صحيفة معاريف أنه تم إطلاق نحو 20 صاروخا باتجاه بلدات إسرائيلية على الحدود الشمالية مع لبنان. كما قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إن منظومات الدفاع الجوي أطلقت صواريخ لا اعتراض مسيرات أطلقت من لبنان تجاه شمال إسرائيل.

في السياق ذاته، أفاد مراسل الجزيرة بأن المقاتلات الإسرائيلية شنت غارات على محيط بلدات حدودية عدة في جنوب لبنان. وأضاف المراسل أن الغارات استهدفت محيط بلدات حداتا وعلمان وزوטר الشرقية وكفركلا والطيبة وطير حرفا وحانين، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية محيط بلدات عدة في جنوب لبنان. في المقابل، أعلن حزب الله أن مقاتليه استهدفوا بمسيرة انقضاضية التجهيزات التجسسية في موقع راميا الإسرائيلي قبالة الحدود الجنوبية للبنان، مؤكدا تحقيق إصابة مباشرة.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٣٦. السعودية تدين دعوة بن غفير إقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة لتصريح وزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي دعا فيه لإقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى المبارك. وأكدت السعودية في بيان لوزارة خارجيتها رفضها القاطع لهذه التصريحات المتطرفة والتحريضية، ورفضها الاستفزات المتواصلة لمشاعر المسلمين حول العالم، مشددة على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك.

وجددت السعودية دعوتها للمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته في وضع حد للكارثة الإنسانية التي يشهدها الشعب الفلسطيني الشقيق، وتفعيل آليات جادة لمساءلة المسؤولين الإسرائيليين على الانتهاكات المتواصلة للقوانين والأعراف والقرارات الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/27

٣٧. إداناة عربية لتصريحات بن غفير بشأن إقامة كنيس في الأقصى

أعربت دول عربية، الاثنين، عن رفضها تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بشأن إقامة كنيس يهودي بالمسجد الأقصى بمدينة القدس، محذرة من تأثيرها على مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن قطر والإمارات، بعد أن ادعى بن غفير في تصريح لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن "السياسة (الحكومية) تسمح بالصلاة في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، وهناك قانون متساو بين اليهود والمسلمين"، مضيفا: "كنت سأبني كنيسا هناك".

من جانبها، دانت قطر بشدة بتصريحات وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير الذي دعا إلى إقامة كنيس داخل المسجد الأقصى المبارك، وعدتها امتدادا لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى، واستفزرا لمشاعر المسلمين في العالم. وحذرت وزارة الخارجية، في بيان الاثنين، من مغبة تأثير هذه التصريحات المستفزة على الجهود الجارية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وشددت على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لردع الاحتلال، وتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه القدس ومقدساتها. إلى ذلك، قالت الإمارات في بيان للخارجية، إنها "تدين وتستكر بشدة تلك التصريحات"، مشددة على "ضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس وعدم المساس به". وجددت التأكيد على "موقفها الثابت، بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/27

٣٨. إيران: "إسرائيل" فقدت قوة الردع والتوازنات الإستراتيجية تغيرت على حسابها

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن إسرائيل فقدت قوة الردع، وأن التوازنات الإستراتيجية تغيرت على حساب النظام الصهيوني. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في منشور على منصة إكس يوم الاثنين، تعليقا على رد حزب الله على إسرائيل يوم أمس الأحد، إن إسرائيل فقدت الردع، إذ لم تتمكن من توقع زمان ومكان "الهجوم المحدود والمحسوب" الذي شنه حزب الله اللبناني. وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي الإرهابي فقد أيضا قوته الهجومية، وعليه الدفاع ضد الضربات الإستراتيجية"، مشددا على أن المعادلة الإستراتيجية تغيرت وأسطورة الجيش الذي لا يقهر أصبحت شعارا فارغا.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٣٩. قطر تبحث مع إيران وساطة غزة وتوترات المنطقة

بحث رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، الاثنين، مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، جهود الوساطة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة والتوترات في الشرق الأوسط. جاء ذلك في لقاء جمع الجانبين في العاصمة طهران، وفق بيان للخارجية القطرية، لم يحدد تفاصيل بشأن مدة الزيارة.

وقال البيان إن الجانبين بحثا "آخر تطورات جهود الوساطة الهادفة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، والتوترات في منطقة الشرق الأوسط". وتابع، أن الوزيرين ناقشا "مستجدات الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة". وأوضح أن الجانبين أكدا على "أهمية وضع حد لجرائم قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين وإنهاء الحرب على قطاع غزة، ووقف الإرهاب الذي يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية، بما يجنب المنطقة مخاطر التصعيد".

القدس العربي، لندن، 2024/8/26

٤٠. البيت الأبيض: محادثات وقف إطلاق النار في غزة ستتواصل بالقاهرة

واشنطن - الشرق الأوسط: قال المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي، الاثنين، إن المفاوضات الجارية بالقاهرة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة ستتواصل على مستوى مجموعات العمل خلال الأيام القليلة المقبلة؛ حيث تحاول الأطراف تسوية بعض القضايا المحددة. ووفق «رويترز»، قال كيربي: «إن إحدى القضايا التي ستتناولها مجموعات العمل ما يتعلق بتبادل الرهائن الذين تحتجزهم حماس، والسجناء الفلسطينيين». وأضاف: «إن تبادل إطلاق النار بين إسرائيل و(حزب الله) مطلع الأسبوع لم يكن له تأثير على المحادثات في القاهرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/26

٤١. الأمم المتحدة تعلق مساعداتها في غزة بعد أوامر إخلاء إسرائيلية

نيويورك - ابتهام عازم: أعلن مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة أنّ المنظمة "لا يمكنها الاستمرار في عملياتها في قطاع غزة في الوقت الراهن، لأسباب أمنية، بما في ذلك أوامر الإخلاء الإسرائيلية التي تُوجّه إلى طواقم الأمم المتحدة في دير البلح (وسط)". لكنّ المسؤول الأممي الذي فضّل عدم الكشف عن هويته، خلال إحاطة مخصّصة للصحافيين المعتمدين لدى مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، شدّد على أنّ هذا "ليس قراراً بوقف عملياتنا، إنّما نقول ليس في إمكاننا فعلياً الاستمرار بعملياتنا، في الوقت الحالي، لأسباب خارجة عن إرادتنا"، وأشار إلى أنّه تحدّث صباح اليوم الاثنين مع "الزملاء على الأرض (في قطاع غزة) وأكّدوا أنّهم لم ينفذوا أيّ عملية اليوم، إذ كان ذلك مستحيلاً".

وأوضح المسؤول في الأمم المتحدة أنّ "السبب وراء ذلك تلقينا أوامر إخلاء (من جيش الاحتلال الإسرائيلي) أمس، وقد أثّرت على مركز عملياتنا في دير البلح الذي كنّا قد انتقلنا إليه بناءً على أوامر إخلاء سابقة من رفح (أقصى الجنوب)" حيث كان مركز عمليات الأمم المتحدة. لكنّه شدّد على أنّ الأمم المتحدة لن تترك قطاع غزة، مشيراً إلى اضطرار الوكالات التابعة لها وطواقمها إلى إخلاء مقارّها ومواقعها أكثر من مرّة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/26

٤٢. رئيس الأركان الأميركي: تراجع خطر توسع الحرب بعد رد حزب الله

رويترز - العربي الجديد: قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال سي.كيو. براون إن المخاطر على المدى القريب لاتساع رقعة الحرب في المنطقة انحسرت إلى حدّ ما، بعد تبادل إسرائيل وحزب الله في لبنان إطلاق النار دون حدوث مزيد من التصعيد.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/26

٤٣. البنتاغون: التهديد بشن إيران أو وكلائها هجوماً على "إسرائيل" ما زال قائماً

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، اليوم (الاثنين)، إن الولايات المتحدة ترى أن التهديد بشن إيران أو وكلائها هجوماً على إسرائيل لا يزال قائماً، وذلك بعد إطلاق جماعة «حزب الله» اللبنانية مئات الصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل رداً على مقتل قائد كبير في «حزب الله». وقال المتحدث باسم البنتاغون المايجر جنرال باتريك رايدر للصحافيين: «أود أن أشير إلى بعض التعليقات العامة التي أدلى بها الزعماء الإيرانيون وآخرون... لا يزال تقييمنا هو أنه يوجد تهديد بشن هجوم»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأخبار.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/26

٤٤. منظمات عالمية تطلق نداءات عاجلة بشأن المياه والأغذية والكوادر الطبية في غزة

الجزيرة - وكالات: أطلقت ثلاث منظمات عالمية اليوم الاثنين نداءات عاجلة بشأن اعتداءات إسرائيل على الكوادر الطبية في غزة وهدمها لأبار المياه ومنع وصول المساعدات الغذائية لسكان القطاع.

وقد دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الاثنين المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الاعتداءات الإسرائيلية على الكوادر الطبية في غزة والانتهاكات بحق المحتجزين منهم. وطالبت المنظمة إسرائيل بالتوقف فورا عن مواصلة إساءة معاملة الكوادر الطبية الفلسطينية بعيدا عن الأعين.

ومن جانبها، قالت منظمة الأونروا إن ثلاث آبار مياه فقط هي التي ما تزال تعمل في دير البلح بغزة، بعد أن دمر الاحتلال 15 بئرا. وأوضحت المنظمة أن كميات المياه في المدينة تقلصت بنسبة 85%، وأضافت الأونروا أن العائلات في مختلف أنحاء قطاع غزة مضطرة إلى الفرار وترك منازلها وممتلكاتها وهو ما اعتبرته تجريدا كاملا من الإنسانية ومأساة لا تنتهي. بدوره، قال برنامج الأغذية العالمي إن العمليات الغذائية في غزة تواجه تحديات متزايدة في ظل استمرار الصراع الذي يفاقم الاحتياجات المرتبطة بالجوع.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٤٥. في رسالة مشتركة: 60 منظمة تطالب بمحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتهما للصحفيين

الجزيرة - الأناضول: طالبت 60 منظمة صحفية وحقوقية دولية، الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات ضد إسرائيل على خلفية عمليات القتل غير المسبوقة والانتهاكات التي ترتكبها بحق الصحفيين في قطاع غزة.

وأكدت تلك المنظمات -في رسالة مشتركة وجهتها المنظمات اليوم الاثنين لأبرز القادة الأوروبيين وعلى رأسهم الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل- أنها تحققت أن إسرائيل قتلت عددا من الصحفيين عمدا. ومن المنظمات الموقعة على الرسالة "مراسلون بلا حدود" و"هيومن رايتس ووتش" و"لجنة حماية الصحفيين" ومنظمات أخرى بارزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/26

٤٦. إمدادات أميركية لـ"إسرائيل": 500 طائرة و107 سفن نقلت 50 ألف طن من العتاد العسكري

عرب ٤٨ - بلال ضاهر: قال بيان صادر عن وزارة الأمن الإسرائيلية اليوم، الإثنين، إنه وصلت إلى إسرائيل منذ بداية الحرب على غزة وحتى الآن 50 ألف طن من العتاد العسكري الأميركي، نقلتها 500 طائرة شحن و107 سفن. وشمل هذا العتاد مركبات محصنة، صواريخ ومقذوفات، ذخيرة،

معدات وقائية شخصية، عتاد طبي وغيرها. وجاء في البيان أن "هذا القطار الجوي والبحري يشكل دعامة كبيرة في تعزيز تواصل أداء الجيش الإسرائيلي من أجل تحقيق غايات الحرب الحالية والمستقبلية".

عرب ٤٨ ، 2024/8/26

٤٧. عملية الأربعاء.. خيبة أمل كبرى رغم النجاح العملياتي

سعيد زياد

شنّ حزب الله "عملية الأربعاء" الانتقامية ضد الكيان الصهيوني، بعد 27 يوماً كاملة من اغتيال القائد العسكري الأعلى رتبةً في الحزب (فؤاد شكر)، عاش خلالها الكيان حالة انتظارية ذات تأثيرات سلبية عليه فاقت أثر العملية نفسها.

ورغم تحقيق حزب الله نجاحاً عملياً ملموساً على عدّة صعد يفصلها هذا المقال، فإن أثر العملية وحجمها لم يكن متناسباً مع حجم الجريمة الإسرائيلية باغتيال قيادي تاريخي ويحمل الرتبة العسكرية الأولى لحزب الله، وسط معركة مستمرة منذ الثامن من أكتوبر/تشرين الأول، إضافة إلى سياقها المرتبط بحرب الإبادة في قطاع غزة، وارتباطها بمجريات العملية التفاوضية القاسية التي تقودها المقاومة الفلسطينية، مما أرحى بظلال سلبية على جبهة غزة، سواء على مستوى أمد المعركة وزخمها الدامي، أو مسار المفاوضات، ومن المرجح أن يطال الأثر السلبي قواعد الاشتباك وموازين الردع في المعركة برمتها.

نجاح عسكري

استهدفت العملية قاعدة غليلوت العسكرية في ضواحي تل أبيب بعدد غير معروف من المسيرات كهجوم رئيسي، وكانت مصحوبة بثلاثمئة وأربعين صاروخ كاتيوشا كهجوم ثانوي استهدف إغراق منظومات الدفاع الجوي المعادية؛ لإتاحة المجال لعبور المسيرات. وقد مثّلت العملية نجاحاً عسكرياً واستخباراتياً لحزب الله، خاصة في ظل التيقظ الإسرائيلي عالي المستوى، وذلك على ثلاثة أصعدة:

أولاً: العمى الاستخباري

كشفت العملية عن حالة من العمى الاستخباري للمحتلّ، رغم قدراته الاستخبارية العالية، ويده الطولى في العمل الأمني، سواء كان ذلك على صعيد تقدير حجم ضربة حزب الله، أو الهدف المنشود استهدافه، أو توقيتها، أو حتى القدرة على الكشف الدقيق عن حركة المقاتلين، وأماكن تدمير إطلاق الصواريخ والمسيرات.

ثانيًا: سلب القدرة على الإنذار المبكر

أن تعبر عشرات المسيرات، وتتجاوز كافة الدفاعات الجوية، وأن تصل إلى عمق الكيان، وتقصف ضواحي تل أبيب في ظل استنفار لم يسبق له مثيل في الجبهة الشمالية، وهو سلب كبير لقدرة المحتل على الإنذار المبكر، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القاعدة المستهدفة تتبع لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، والتي تسند لها مهمة الإنذار المبكر، كأمّ المهام المسندة إليها.

فشل الضربة الاستباقية

رغم أن إسرائيل علمت بتحريك مقاتلي حزب الله، وظنّت أنها استوتقت من قدرتها على إجهاض أي عمل عسكري عدائي، ورغم التجهيز عالي المستوى لقدراتها النارية وسلاح الجو، وتحريك مائة طائرة مقاتلة خلال أقل من ساعة، فإنها لم تستطع إجهاض العملية، ولا تحييد المقاتلين، ولا الحد من قدرة حزب الله على تحقيق هدفه من العملية، وتبين بعدما انجلى الغبار، أن المواقع المستهدفة ومرابض الصواريخ، لم تكن كما ظن المحتل، بل كانت أمرًا آخر لا قيمة إستراتيجية له.

تمثل المأزق الأكبر بالنسبة للكيان في اضطراره للكذب لتقديم سردية نصر مقنعة لجمهوره وحلفائه، عبر تضخيم مبالغ فيه ومثير للسخرية - حتى من جمهوره الداخلي - لإنجازات ضربته الاستباقية، والتي تبين بعدها بساعات أنها ليست سوى كذبة أراد الكيان تسويقها لصناعة صورة نصر زائفة.

أيضًا، كرّست هذه الجولة القصيرة ومنخفضة الوتيرة، صورة التبعية للكيان، وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه، وأعدت طرح سؤال سيادة إسرائيل واستقلالها، وقد احتياجهما إلى حشد كل هذا القدر الهائل من القوة الأميركية والغربية لحمايتها عند كل تهديد عليها، مهما بلغ حجمه - حتى وإن لم يكن تهديدًا وجوديًا -، كونها دولة صغيرة ضعيفة عاجزة عن الدفاع عن نفسها.

خيبة الأمل

أما على صعيد الأثر السلبي وخيبة الأمل لهذه العملية، فقد تمثلت في مسارين أساسيين، هما:

أولًا: مسار المفاوضات

مع انسداد الأفق السياسي للحرب، ووصولها مرحلة خطيرة من المراوحة في المكان، والاعتقاد القاتل على الإبادة المستمرة، والتماهي منقطع النظر على المستوى الإقليمي والدولي مع كافة الانتهاكات التي تجري، ومع انخفاض وتيرة الضغوط على نتتياهو للوصول إلى صفقة، سواء كان ذلك على صعيد الضغط الميداني، أو ضغط عائلات الأسرى، أو الخلافات الداخلية في الحكومة، أو الضغط الدولي ومجلس الأمن والمحاكم الدولية، تمثلت الفرصة الذهبية لإحداث تحول جوهري في مسار الحرب، في تعزيز موقف المقاومة التفاوضي عبر تشكيل ضغط عسكري إقليمي حقيقي على الكيان، من خلال تصعيد وتيرة الاشتباك مؤقتًا، واستخدام قدر مكثف ومدروس من القوة لإنهاء

الحرب، أو التلويح بالقوة بشكل صحيح عبر استخدام جزء منها، بالتوازي مع جولات التفاوض المكوّنة التي تجري بين القاهرة والدوحة.

كان المأمول أن يمثل رد حزب الله بداية لمرحلة جديدة من الاشتباك في جبهة الشمال، تنتهي بها مرحلة الإسناد - ولو مؤقتا - وتتحول فيها الجبهة من ساحة اشتباك تكتيكي إلى ساحة اشتباك إستراتيجي لعدة أيام. إذ إن من شأن ذلك تقويض موقف المحتل العملياتي، وبالتالي السياسي، عبر استهداف مراكز المدن، وتوسيع دائرة النار، وإدخال عدة مئات ألوف آخرين من المستوطنين في دائرة النزوح والغضب والحنق، والشك في حلم أرض الميعاد.

ولكن جاءت نتائج العملية - وما أعقبها من تأكيد الأمين العام لحزب الله، بأن هذا هو الرد على اغتيال فؤاد شكر، ويمكن أن يعود الناس في لبنان لممارسة حياتهم بشكل طبيعي - باردة ضعيفة. بل مثلت خيبة أمل كبيرة عند المقاومة وجمهورها، ولم تمنح المقاومة أي رصيد إضافي إيجابي في خضم موقفها التفاوضي الصعب، بل ربما أضعفت موقفها التفاوضي، كونها أفقدتها ورقة تلويح حزب الله بالقوة التي امتلكتها طيلة 27 يوماً.

بعد فقدان المقاومة ورقة القوة هذه، من المرجح أن ينخفض زخم الجولات التفاوضية، ويزداد التعنت الإسرائيلي أكثر، وهنا تصبح الحاجة لردّ إيراني على اغتيال إسماعيل هنية أمراً أكثر إلحاحاً، بل عاجلاً، ويتطلب شكلاً أكثر قوة من عملية حزب الله، وإلا فستكون جبهة غزة أمام انسداد أفق حقيقي للوصول لنهاية لهذه الحرب.

ثانياً: ميزان الردع وقواعد الاشتباك

كشفت العملية - بالإضافة إلى طريقة إدارة مشهد المعركة برمته - عن خلل كبير في طريقة المناورة لحزب الله، وإدارة الحرب مع المحتل، وبيّنت القدر الهائل من الأغلالات التي يقيد بها حزب الله مساحات المناورة والاشتباك لديه، مما أتاح المجال واسعاً أمام المحتل لتبني إستراتيجية هجومية عنيفة وعدائية، وجعلته يذهب معه لوثبات كبيرة، من اغتيال الشيخ صالح العاروري في قلب الضاحية الجنوبية، إلى اغتيال ثلاثة من كبار قادته العسكريين في جنوب لبنان (الحاج جواد، وأبو طالب، وأبو نعمة) وانتهاء بفؤاد شكر.

ينطلق المحتل في تقدير موقفه هذا من سابق علم لديه بأن حزب الله، ومن قبله إيران - التي اغتال زعيم المقاومة إسماعيل هنية في عقر دارها، ووسط مراسم تنصيب رئيسها - لا يريدان الانجرار لحرب شاملة، وأن هذه الجبهات رسمت لنفسها سقفاً صارماً في هذه المعركة لا يتجاوز (الإسناد)، وأن النوايا التي كشف عنها الأمين العام لحزب الله في خطاباته المتكررة، وأكد عليها مراراً، أتاحت للمحتل الذهاب بعيداً في تفسير قواعد الاشتباك معه.

بل يمكن القول إن هذه العملية لم تكرس ميزان الردع لصالح حزب الله وإيران، وإنما كرس ميزان الردع لصالح المحتل، بل إن ضعف الرد على اغتيال قادة الحزب الثلاثة في وقت سابق، وعدم الرد على اغتيال العاروري في قلب الضاحية - باعتباره عدم خرق لقواعد الاشتباك -، هما اللذان دفعا المحتل للذهاب إلى ضربات أكثر جرأة وعدائية.

لم تكن العملية على قدر الشخصية التي اغتالها إسرائيل، ولم يأت الردّ موازيًا لقواعد الاشتباك التي خرقتها الكيان، من استهداف للضاحية، إلى استهداف لمدنيين، بل جاءت أقل بكثير من مستوى الخشية التي عاشها الكيان منذ ليلة الاغتيال، وكشفت العملية أن إسرائيل والإدارة الأميركية كانتا تخشيان حزب الله، وردّه المرتقب، أكثر بكثير مما قدر حزب الله لنفسه، الأمر الذي من شأنه تشجيع المحتل على وثبة أكبر، وكسر جديد لقواعد الاشتباك، ربما تطل رأسًا أكبر من رأس فؤاد شكر.

كان تقدير الموقف المنطقي يفضي إلى أن وتيرة الضربات الإسرائيلية الأخيرة، وطبيعتها، سواء كانت في جنوب لبنان، أو في قلب الضاحية، تزيد بشكل كبير من خطر التصعيد الأكثر خطورة، وأنها تمثل إذلالًا خطيرًا لحزب الله، وبعد بلوغ ذروتها بساعات تجاوز الأمر إلى حد إذلال إيران، واستهداف سيادتها وهيبتها وأمنها القومي وشرفها، مما أكد تقدير الموقف المنطقي أننا سنكون أمام رد فعل قاسٍ من حزب الله أولًا، ثم من إيران ثانيًا، ومن الجبهات الأخرى التي تدعمها كذلك، وأنها تمتلك الشرعية والمبرر لذلك، وجرى - لأجل هذا التقدير - حشد قدر هائل من القوة لاحتواء التصعيد المرجح.

لم يقرأ حزب الله هذا الحشد على أنه أداة لاحتواء التصعيد لا لتوسعته، وأن الحرب الإقليمية ما زالت بعيدة، وأن كوابحها كثيرة، وأن المحدد الأميركي الإستراتيجي يقضي بأن الحرب الإقليمية خط أحمر؛ بل قرأه على أنه تهديد وجودي له، فاختر تنفيذ نوعية من الضربات التي يمكن ابتلاعها، فجاء الردّ على شكل عملية حسّنت وضعية الاحتلال الإقليمية تكتيكيًا؛ وعززت جزئيًا من قدرة نتتهاو وموقفه التفاوضي.

الجزيرة.نت، 2024/8/27

٤٨ . مجلس تأسيسي أم اجتماع المركزي أم تطبيق إعلان بكين؟

هاني المصري

هناك أفكار ومبادرات عدة تهدف إلى تحريك المياه الراكدة في النظام السياسي الفلسطيني، منها ما هو إيجابي، ومنها ما يحاول إعادة إنتاج القديم، ومنها ما يشكل مراوحة في المكان نفسه.

فهناك مشاورات في الكواليس لعقد مجلس مركزي فلسطيني قبل نهاية العام الحالي، بعد معرفة مصير حرب الإبادة ونتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية تحضيرًا للمرحلة الجديدة، وبغرض انتخاب لجنة تنفيذية تضم أشخاصًا جددًا تحضيرًا للخليفة أو الخلفاء.

وهناك مبادرة قديمة جديدة طرحها حزب الشعب تنطلق من تشكيل مجلس تأسيسي يضم أعضاء المجلسين المركزي والتشريعي المنحل، تعمل من أجل إنجاز استقلال دولة فلسطين، وتدعو إلى إقرار دستور لدولة فلسطين. وهناك مبادرة شعبية وقَّع عليها أكثر من 1500 من شخصيات فلسطينية من داخل الوطن المحتل وخارجه، لعقد مؤتمر وطني؛ بهدف الضغط لتشكيل قيادة واحدة وإحياء وتفعيل منظمة التحرير وإعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي. والجدير بالذكر أن المبادرين إلى عقد المؤتمر الوطني دعوا إلى تطبيق إعلان بكين الذي تضمن تشكيل حكومة وفاق وطني، وتفعيل الإطار القيادي المؤقت، وتشكيل مجلس وطني جديد عبر الانتخابات.

عقد المجلس المركزي

يُشكل عقد المجلس المركزي، سواء إذا دُعِيَ ممثلون عن الفصائل غير الممثلة في المنظمة أو لم يُدْعَوْا، نوعًا من ذر الرماد في العيون؛ لأن ذلك يُبقي القديم على قدمه، ويكرس الانقسام كون المجلس المركزي الحالي لا يضم فصائل أساسية مثل حماس والجهاد الإسلامي، فضلًا عن أنه مقاطع من فصائل أخرى مثل الجبهة الشعبية والمبادرة والصاعقة والجبهة الشعبية/ القيادة العامة، التي لن تلبى دعوة لحضور اجتماع وفق التشكيلة القديمة التي تسيطر عليها القيادة الرسمية.

كما يكرس المخالفة القانونية المتمثلة في منح صلاحيات المجلس الوطني كاملة للمجلس المركزي، وهذا يشكل انتهاكًا كبيرًا وخطيرًا للنظام الأساسي الذي وضع سلطات وصلاحيات كبيرة للمجلس الوطني، فلا يجوز وليس من المعقول أن يقوم بالتخلي عن صلاحياته أو تفويضها كلها للمجلس المركزي، خصوصًا أن التفويض شامل وكامل وغير مقيد بوقت ولا بمواضيع محددة، وهو يشبه من يقضي على نفسه بنفسه، هذا مع العلم أن المجلس الوطني يجب أن يشكل كل ثلاث سنوات، ويجب أن يعقد دورة اجتماعات كل عام.

مجلس تأسيسي ودستور دولة فلسطين

إنّ الدعوة إلى تشكيل مجلس تأسيسي مكون من أعضاء تم تعيينهم منذ زمن بعيد أو تم انتخابهم منذ 18 عامًا، يحرم العديد من الشخصيات الاعتبارية والكفاءات الوطنية، وخصوصًا أن الشباب والمرأة وأماكن اللجوء والشتات والقوائم الانتخابية والحركات إما غير ممثلين أو تمثيلهم ضعيف؛ ما يوجب توسيع قاعدة التمثيل في الإطار القيادي المؤقت لتشمل عددًا مناسبًا منهم.

كما أن المطالبة بإقرار دستور دولة فلسطين مسألة يجب إعادة النظر بها؛ لأن إنهاء الاحتلال يجب أن يسبق وضع الدستور الذي يتضمن حقوقًا وواجبات للمواطن، ويجب أن تكون هناك سيادة للدولة حتى تضمن تلبيتها. فيكفي ما خلفته تجربة إقامة سلطة تحت الاحتلال، وتجربة بناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال كطريق موهوم لإنهاء الاحتلال؛ ما أدى في النتيجة إلى إقامة دولة تحت الاحتلال من دون سيادة ولا صلاحيات حتى حكم ذاتي وهذا ساعد على تعميق الاحتلال وتوفير غطاء فلسطيني لاستمراره.

إن الدعوة إلى تشكيل مجلس تأسيسي تجاوز لإعلان بكين، أو يمكن أن يضعف فرص تطبيقه، مع أنها ضعيفة أصلاً. ومن الأفضل الاستفادة من فرصة توقيع جميع الفصائل عليه، ولكنه وضع على الرف، حيث لم يشرع في تنفيذه؛ ما يتطلب تنظيم حملة سياسية وشعبية متصاعدة لضمان تطبيقه. كما هو معروف فقد تضمن إعلان بكين تشكيل إطار قيادي مؤقت يضم الأمناء العامين للفصائل وهيئة رئاسة المجلس الوطني، وهو مُنح ويملك صلاحيات قيادية خلال الفترة الانتقالية، وفق ما جاء في اتفاق القاهرة 2011، إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد. المثير للتساؤل هو لماذا طرحت أفكار متعارضة مع ما اتفق عليه في إعلان بكين؟ وهذا يدل على عدم الجدية، ويضعف مصداقية الموقعين عليه ممن يطرحون مبادرات مختلفة، ويقدم دليلاً جديداً على عدم وجود نية لتطبيقه.

توسيع الإطار القيادي المؤقت

هناك حاجة ماسة لتوسيع تمثيل الإطار القيادي المؤقت وتفعيله، حتى يملك مصداقية وقدرة حقيقية على تمثيل أكبر، إلى حين التمكن من إجراء الانتخابات، وتمكين الشعب من التمثيل الحقيقي عبر اختيار ممثليه، مع إتاحة المجال لتعيين عدد محدود بالتوافق الوطني استناداً إلى معايير محددة وطنية وموضوعية متفق عليها.

إن من متطلبات معالجة الوضع الفلسطيني تغيير شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها؛ لأن السلطة بعد حرب الإبادة ومخطط الضم والتهويد والتهجير يجب أن تكون مختلفة عن السلطة التي ولدت عندما كانت جزءاً من عملية سياسية والتزامات متبادلة، حتى لو كانت مجحفة جداً بالفلسطينيين وحقوقهم، إضافة إلى العمل على توحيد مؤسسات السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع مراعاة الظروف والخصائص والمستجدات والخبرات المستفادة.

لا بد أن تكون السلطة الجديدة، وليست "المتجددة"، أداة من أدوات التحرر الوطني، والمساهمة في تحقيق إنهاء الاحتلال، الهدف الوطني في هذه المرحلة. وفي هذا السياق، تكون الانتخابات جزءاً من المعركة لإزالة الاحتلال، وليس وسيلة لمنحه نوعاً من الشرعية والمصداقية. وتكون وظيفتها

توفير الخدمات ومقومات الصمود، ومجاورة للمقاومة (ولا أقصد سلطة مقاومة)؛ لأنها إذا كانت كذلك وجمعت بين السلطة والمقاومة الشاملة بما فيها المسلحة، فستدمر فوراً. كما أن السعي لتجسيد الدولة من أهم المرتكزات التي يجب الاستناد إليها، وما يتطلب ذلك من الشروع في تجسيدها على الأرض والحصول على اعتراف المزيد من الدول بالدولة الفلسطينية، والحصول على الاعتراف الأممي من خلال تحويل الاعتراف من دولة مراقب إلى دولة كاملة العضوية، من دون وضع هذه المسألة على طاولة المفاوضات، فالحقوق لا يتفاوض عليها، بل تُفرض وتُنزَع.

لماذا لم تحقق الفصائل الوحدة؟

يتساءل الإنسان الفلسطيني وكل محب وداعم لفلسطين على امتداد العالم: لماذا لم تحقق الفصائل الوحدة على الرغم من حرب الإبادة ومخطط الضم والتهويد والتهميش الذي يستهدف الفلسطينيين جميعاً، فصائل وأفراداً؟

الجواب معروف، وهو بسبب المصالح الفردية والفئوية وتغييب المصلحة الوطنية والخلافات البرمجية وفي الأولويات وتأثير دولة الاحتلال والأطراف الإقليمية والدولية في الفصائل والسلطة والقيادة. وتتنافس هذه الأطراف فيما بينها في التدخل بالشأن الفلسطيني لزيادة نفوذها وتأثيرها في المنطقة، من خلال التأثير في القضية الفلسطينية التي تؤثر في الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

وإذا لم يتوحد الفلسطينيون حالياً في منظمة واحدة وسلطة واحدة وعلى أساس برنامج القواسم المشتركة فسويجّهون ضربة قاسية لقضيتهم وشعبهم؛ وحدة على أساس برنامج الحد الأدنى والقواسم المشتركة، حيث يمكنهم التنافس في القضايا والبرامج الأخرى المختلف عليها، وهذا يجسد التعددية الفكرية والسياسية والحزبية التي شكلت - ويجب أن تشكل دائماً - ضماناً لحيوية القضية الفلسطينية واستمرارها ومناعتها، وساعدت على بقائها حية، وستساعد على انتصارها مهما طال الزمن وغلت التضحيات.

تطبيق إعلان بكين هو المدخل

إن تطبيق إعلان بكين مدخل رئيسي لتجاوز المأزق الوطني الشامل الذي تعاني منه القيادة والمؤسسة والأحزاب والنخب، وعلى كل حريص على القضية الفلسطينية، ومدرك للتحديات والمخاطر التي تتهددها وللفرص المتاحة، أن ينخرط في العمل والحركة من أجل تطبيقه قبل فوات الأوان والندم حيثما لا ينفع الندم.

مركز مسارات، رام الله، 2024/8/27

٤٩. ماذا رأَت إسرائيل في إعلان نصر الله "تجاح" العملية؟

عاموس هرئيل

أعلن كل من إسرائيل وحزب الله، أمس، عن انتهاء الجزء الأخطر في التصعيد الأمني المناوب بينهما. بعد بضع ساعات على إحباط الهجوم المخطط له على إسرائيل بهجوم وقائي نفذه سلاح الجو جنوبي لبنان، أعلن حزب الله انتهاء المرحلة الحالية في عملياته بنجاح. في حين أن إسرائيل، استناداً إلى تقدير بفتور التوتر قليلاً، حدثت قيادة الجبهة الداخلية تعليماتها للجمهور، ورفعت معظم القيود على حركة السكان في مركز البلاد، وبدرجة أقل في الشمال. واستؤنفت حركة الطيران في مطار بن غوريون منه وإليه خلال بضع ساعات.

حزب الله فشل فعلياً. في البداية، هاجم سلاح الجو ودمر آلاف الصواريخ ومنصات الإطلاق لدى المنظمة الشيعية. مع ذلك، عندما نفذ حزب الله الهجوم بالصواريخ والمسيرات قتل إسرائيلي واحد، جندي في سلاح البحرية. في حين لم يسفر إطلاق المسيرات على هدف في مركز البلاد عن نتائج. اختار حزب الله تسويق أكاذيب للبنانيين والدول العربية. في بيان حزب الله، قيل إن الهجوم حقق أهدافه ونجح في إدخال أسراب من المسيرات إلى أراضي إسرائيل. ربما يكون هذا سبباً لرضا ما: ربما يريد الزعماء الشيعة تهدئة النفوس. ألقى حسن نصر الله خطاباً طويلاً وملتوياً في بيروت. وقال إن إسرائيل بالأساس هاجمت منصات إطلاق وهمية، وإن الحزب لم يتكبد أي أضرار مهمة في هذه الهجمات. ولكنه لم يهدد مباشرة بمواصلة الثأر من إسرائيل.

وكل ذلك لا يضمن أن حزب الله لا يعد مفاجآت أخرى قريباً، أو أن الحوثيين في اليمن لن يطلقوا المسيرات نحو تل أبيب، كجزء من الحساب المفتوح الذي ما زالت إيران تديره. في إحباط الهجوم من الشمال، لا يكمن حل للوضع الصعب الذي يعيشه السكان على الحدود الشمالية منذ عشرة أشهر ونصف. ليس للحكومة فكرة عن كيفية إعادتهم إلى بيوتهم ووقف إطلاق الصواريخ والمسيرات كل يوم على الجليل وهضبة الجولان (الحكومة تتحفظ من الخيار الذي تطرحه الولايات المتحدة، وهو التوصل إلى صفقة ووقف النار مع حماس).

الإطلاق نحو الشمال استمر طوال اليوم، بعد موجة إطلاق كثيف أطلق فيها في المرحلة أكثر من 200 صاروخ والكثير من المسيرات، لكن يبدو أن خطر الحرب الإقليمية، الذي حلق فوق الشرق الأوسط خلال ثلاثة أسابيع، تضاعف بشكل كبير، ولا يعدّ هذا شيئاً قليلاً.

لقد انكشف ما تفضله قيادة إيران وحزب الله. فعندما تقف أمامهم إمكانية الدخول إلى حرب شاملة مع إسرائيل التي قد تعرضهم لاحتكاك عسكري متزايد مع الولايات المتحدة، نراهم يتخذون خطوة إلى

الوراء. لم يتحقق حتى الآن حلم رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، حول وحدة الساحات ضد إسرائيل وتحويل المواجهة إلى حرب شاملة.

خطة الهجوم المقدره لحزب الله رداً على اغتيال من وصف بأنه رئيس أركان الحزب، فؤاد شكر، في ضاحية بيروت، كانت إسرائيل والولايات المتحدة تعرفانها منذ فترة. ربما خاف حزب الله من الحرب الشاملة، لكنه كان مستعداً لتمديد حدود المخاطرة من ناحيته. كان الهدف هو إلحاق أضرار كبيرة بقواعد الجيش الإسرائيلي في الشمال، إضافة إلى عملية مركزة في تل أبيب. حسب نصر الله، كان القصد قواعد ومنشآت في غيلوت، حيث (حسب مصادر أجنبية) مقر قيادة الموساد وقواعد ل سلاح الاستخبارات، من بينها قيادة الوحدة 8200.

لكن الهجوم تم إحباطه بفضل الجهود الاستخبارية والعملياتية المثيرة للانطباع لدى جهاز الاستخبارات وسلاح الجو وهيئة الأركان العامة. في الساعة 4:40 فجرًا هاجمت الموجة الأولى التي كان فيها أكثر من 80 طائرة حربية، أربعة مواقع لحزب الله جنوبي لبنان، التي كان أبعداها في شرق مدينة صيدا (بصورة متعمدة لم يتم اختيار أهداف في بيروت أو في البقاع). استمر الهجوم عشرين دقيقة تقريباً. وشارك في الموجة الثانية 20 طائرة حربية تقريباً، وأصيب هناك -حسب تقديرات الجيش- حوالي 6 آلاف صاروخ ومنصات إطلاق، معظمها من الصواريخ ذات المدى القصير.

حسب "نيويورك تايمز"، تم قصف منصات إطلاق لصواريخ دقيقة ذات مدى متوسط أيضاً، التي كان يمكن استخدامها في الهجوم على "غوش دان" في الخامسة صباحاً. بعد ذلك، اعترضت منظومات الدفاع الجوية عدداً كبيراً من الصواريخ التي أطلقت نحو مناطق مأهولة، ونجح سلاح الجو في إسقاط الكثير من المسيرات التي تحركت نحو الجنوب. الهجوم الوقائي والاعتراضات التي عقبته شوشت وأحببت معظم قدرة الإطلاق التي خصصها حزب الله للعملية، حتى بدون أن يتمكن الحزب من تشغيل بعضها. المسيرات التي استثمر حزب الله في تحريكها نحو الجنوب الكثير من الجهد التخطيطي، تم إسقاطها بشكل جزئي فوق البحر. لم يصل معظمها إلى الجنوب أكثر من خط العرض في مدينة حيفا.

بعد خمس دقائق على بداية الهجوم، أعلن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي والمتحدث بلسان قيادة الجبهة الداخلية للجمهور في إسرائيل عن ما حدث، وطلبوا من السكان في المناطق القريبة من الحدود البقاء قرب الملاجئ. عندما تم إطلاق الصواريخ بعد نصف ساعة، كان حجم الضرر وعدد المصابين صغيراً نسبياً. عدم المس بـ "غوش دان" ساعد أيضاً في تهدئة النفوس رغم أن لسكان الشمال ادعاء أساسياً ومبرراً بأن الحكومة والجيش يعطون أهمية استراتيجية أكبر للإطلاق على المركز، ولا يستخدمون وسائل مشابهة لإحباط الإطلاق على الشمال. هذا مثال آخر على ذلك بعد

إطلاق مسيرة الحوثيين التي قتل بسببها أحد الإسرائيليين الشهر الماضي. في حينه ردت إسرائيل بقصف شديد لميناء الحديدية في اليمن بعد أن تجاهلت لأشهر إطلاق المسيرات من هناك نحو إيالات.

ما زالت إسرائيل تريد تحقيق ثلاثة أهداف. كبح نشاطات حزب الله، وإبقاء إيران خارج اللعبة، والحرص على التنسيق الأمني الوثيق مع الأمريكيين. ورئيس الأركان الأمريكي الجنرال تشارلز براون، وصل إلى المنطقة أمس لتنسيق عمليات الدفاع المطلوبة.

عدم اشتعال حرب إقليمية يسمح باستمرار المفاوضات حول عقد صفقة التبادل ووقف إطلاق النار في القطاع، التي استؤنفت أمس في القاهرة بمشاركة بعثة رفيعة من جهاز الأمن في إسرائيل. لم تتحقق طموحات السنوار القاتلة حتى الآن. والسؤال هو: هل سيكون هذا كافياً لدفعه مرة أخرى للعودة إلى مفاوضات فعالة، حيث يعطي رئيس الحكومة ننتياهو إشارات بأنه لا ينوي إظهار أي مرونة في المسائل المختلف عليها، منها التصميم على عدم انسحاب الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفيا. في المقابل، قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل مساعدة مهمة جداً للدفاع عنها. قد تترجم الإدارة الأمريكية ذلك كضغط آخر على ننتياهو حتى يظهر مرونة في ساحة الجنوب.

في غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس عن قتل العريف أول عميت تساديكوف من لواء المظليين، في انفجار عبوة ناسفة في رفح، وإصابة جندي آخر من المظليين إصابة خطيرة. تساديكوف (20 سنة) من "بيت دغان"، هو الجندي رقم 700 الذي قتل في الحرب. بعد ذلك قتل جنديان، العريف أول دافيد موشيه بن شتريت، الجندي في سلاح البحرية الذي قتل أمس على قارب دبورة، والقيب احتياط شلومو يهونتان حزوت، جندي الاحتياط الذي قتل في القطاع. يتم فحص احتمالية أن بن شتريت أصيب بشظايا صاروخ اعتراض أطلق نحو مسيرة من لبنان كانت تحلق قرب القارب. نصف القتلى في الحرب قتلوا بعد المعارك التي جرت يوم المذبحة في 7 أكتوبر. وفي الأيام التسعة الأخيرة قتل 12 جندياً، من بينهم خمسة جنود في نهاية الأسبوع. قتل في الضفة الغربية مواطن إسرائيلي في عملية تفجير في هذه الفترة.

الثلث الدموي في القطاع وبدرجة أقل في الشمال بقي مرتفعاً جداً. عندما يتم التأكيد على الحاجة إلى عقد صفقة ووقف إطلاق النار، فالحديث لا يدور فقط عن إنقاذ المخطوفين، بل وقف نزف مستمر لحياة الجنود. إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً في حرب تجد صعوبة في حسمها، التي تتوسع إلى ما لانهاية.

هآرتس 2024/8/26

القدس العربي، لندن، 2024/8/27

٥٠. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/8/25